## تفسير البغوي

قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ

(قالوا) أي: الأتباع للرؤساء، (إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين) أي: من قبل الدين فتضلوننا عنه وتروننا أن الدين ما تضلوننا به، قاله الضحاك. وقال مجاهد: عن الصراط الحق، واليمين عبارة عن الدين والحق، كما أخبر االله - تعالى - عن إبليس: "ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم " (الأعراف - 17) فمن أتاه الشيطان من قبل اليمين أتاه من قبل الدين فلبس عليه الحق. وقال بعضهم: كان الرؤساء يحلفون لهم أن ما يدعونهم إليه هو الحق، فمعنى قوله: "تأتوننا عن اليمين "أي: من ناحية الأيمان التي كنتم تحلفونها فوثقنا بها وقيل: "عن اليمين "أي: عن القوة والقدرة، كقوله: "